Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Vol. 2 No. 1, January 2021
P-ISSN: 2721-1606 | E-ISSN: 2716-4985
doi: https://doi.org/10.19105/alb.v2i1.3832

تعليم أصوات اللغة بالطريقة التركيبية التحليلية لمهارة الاستماع للطلاب المبتدئين

Khozaimah
State Islamic University of Sunan Ampel Surabaya, Indonesia
Corresponding E-mail: khozaimahsyam@yahoo.com

Abstract

Dar al-Lughah Wa Dirasat al-Islamiyyah Pamekasan Islamic boarding school is an Arabic language development institutions which applies phonetics learning to students at the first grade. Phonetic learning is important in learning Arabic especially for listening skill. Arabic phonetics and listening skill are an inseparable unity. First graders need to learn phonetics to support their listening skills in learning Arabic. At *Dar al-Lughah*, this is taught using synthetic-analytical methods (*al-thariqah al-tarkibiyyah al-tahliliyyah*) as it is considered very effective. The results of observations, interviews, questionnaires and document examination through descriptive qualitative methods show that the use of synthetic-analtical method is very suitable for phonetics subject learning among first graders of *Dar al-Lughah. Moreover,* several media are used. One of with is schematic drawing of the face (*rasm al-takhthithi li al-wajhi*). However, some problems arise in the process of phonetics learning, including:1) First graders are not accustomed to recite any sounds of Arabic letters, words or sentences in good and right pronounciation.2) First graders find it difficult to harden the tongue in pronouncing some specific sounds of Arabic letters, especially those which do not exist in Indonesian language, 3) Most of first graders come from schools where they were not used to listen to Arabic letter pronunciation from native speakers.

Keywords: *semantics, referential meaning, Arabic comics, Nawadhir Juha li al-Athfal.*

مقدمة

تصرف اللغة على أنّها مجموعة من النظم الصّوتية والنحويّة والصرفية والمعجميّة التى تتكامل فيما بينها لتنتج عبارات وجملا لها مضى ودلالة بين فئة معينة من البشر، أوهي كما يقول "إبن جنّى" أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم. [1] واللّغة هي وعاء الفكر وأداته أي أنّ الفكر يظهر من خلال اللّغة، ووظيفتها هي التعبير عن الفكر البشرى سواء أكان متعلقا بأمور عقلية أم بالعواطف والإحساس والرغبات الإنسانية، وبجانب هذا تظهر وظيفة أخرى للغة هي تمكين الفرد من القدرة على الإتصال بالأخرين.

ومعنى ذلك أن متعلم اللّغة العربية من غير الناطقين بها يتعلمها إما بدافع وغرض التعبير عن فكره ومعرفة فكر العرب، وإما بدافع التعامل مع الناطقين بها والاتصال بهم. وهذا يحدد لنا منذ الوهلة الأولى نوع اللغة التى ينبغى أن نعلمها للأجانب، وهي قد تكون اللغة التى يستطيع من خلالها التعامل والإتصال بمتحدث اللغة العربية الأصليّين وتسمى اللّغة العربية المعاصرة (لغة الحديث واللغة الحياتية الفصيحة) وإما اللغة المعبرة عن التراث والفكر وتسمى اللغة العربية الفصحى (لغة التراث) فهي تفيده فى تنمية فكره عن العرب وثقافتهم القديمة.

لتعليم اللّغة العربية يلزم على كل المتعلمين أن يبدأ من تركيب اللغة الأساسيّة، وهي من تعليم الأصوات ثم النّحوية والصّرفية أو علم الدّلالة. علم الأصوات ليس علما جديدا ينبغى إضافته إلى مناهج الدراسة. وهذا هو ماقالة "يسبرسن" فى كتابه (How to teach a foreign language) أننا نريد أن نقدم إلى المدارس شيأمن الدراسات الصوتية: لأننا مقتنعون نظريّا وعلميّا، أننا بفضل هذا العلم نستطيع بصورة أكد وبطر

[1] ناصر عبدالله الغالي، عبد الحمد عبدالله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية* (دار الإعتصار، 1991)، 36.

يقة أيسر أن نحصل على نطق أحسن وأسلم فى وقت أقصر ممالو حاولنا ذلك دون معرفة بعلم الأصوات.[2]

علم الأصوات لايخدم القرأن الكريم وحده، وإنّما يخدم كلّ أساليب الكلام على كلّ المستويات، وأغرب ما في الأمر أن المعلمين اللغات فى مدارسنالم ينتبهوا هم الأخرون حتى الأن إلى أهمية دراسة الأصوات اللغويّة، وإلى ضرورة إدخالها ضمن مناهج التعليم على اختلاف مراحله، حتى يتسنى للمتعلم أن يجيدا النطق الذى هو أساس كل تعليم لغوي ومثل هذا الإهمال ملحوظ إلى حد ظاهر فى بعض وسائل الإعلام اللسانية كاالتلفزيون، حيث لم يحاول المسؤلون عن هذا الجهاز دراسة مشكلات النطق والأداء اللغوي الصحيح دراسة عميقة تتنا سب وخطورة الدّور الذى تقوم به هذه الأجهزة فيما يتعلق بالكلمة المنطوقة.

ذهبت الباحثة إلى أن الدراسة الأصوات اللغوية هي الدراسة المهمة للطلاب المبتدئين فى تعلم اللغة العربية، ومن أهم الأمور التى تتعلق بتعليم اللغة العربية هي النطق كما نطق بها العرب والطلاب يطالبون بأن ينطقوا ويتحدثوا بها بنطق سليم. وكانت اللغة العربية مهارات كثيرة منها مهارة الاستماع، وهذه المهارة تعتبر أهم جزء فى ممارسة اللغة واستخدامها. واللّغة لايتحقق وجودها دون حضور متكلم وسامع: موجودين معا فى مكان واحد وزمان واحد، أوبعارة أخرى كماصرح بذلك جاردنر، "الكلام لايتحقق إلاّ بأربعة جوانب: المتكلم والسامع والكلمات والشئ المتحدث عنه".[3]

كل الطلاب المبتدئين فى أول تعلم اللغة العربية ستواجهون الأصوات اللغة. لأن تعلم اللغة هو التعلم لمعرفة أصوات الحرف صحيحا ثم معرفة أصوات الكلمة.

---

[2] كمال محمد بشر، *علم اللغة العام الأصوات* (القاهرة: دار المعارف، 1980)، 172.

[3] نفس المرجع، 167.

الأصوات لها معنى مهم لتوصيل المعنى الصحيح إلى المستمع إذا هناك أصوات أخطاء فتؤدي إلى سوء الفهم بين المتكلم والمستمع (المخاطب).[4]

لذلك، كان ينبغي للمعلمين اللغة أن يعلموا علم الأصوات على الطلاب بطريق صحيح وجيد، تسهل الطلاب لحل المشكلات فى تعليم الأصوات، خصوصا فى صعوبة نطق واستماع الأصوات العربية.

الهدف الأساسى لتعليم أية لغة أجنبية أو لغة أصلية هو تمكن الدارس من الاتصال بالاخرين ومن المعلوم أن اللغة مهارة، ووظيفتها الاتصال قبل أى شئ آخر، ومن ثم ينبغى أن ندرس اللغة العربية وفق هذا الأساس وتلك الوظيفة.

وقديما اهتم العرب بدراسة مخارج الأصوات وصفاتها، وأول من قام بملا حظة مخارج الأصوات هو الخليل بن أحمد الفراهيدى ووضع معجمه ((العين)) مبتدئا بالعين على أساس أن مخرجها من أقصى التجويف الفمى ثم انتقل إلى الأصوات الأخرى وأتى من بعده تلميذه سيبويه الذى اهتم بوصف المخارج وكيفية النطق ووصف الصوت وصفا دقيقا ينبنى على الملاحظة الدقيقة ثم أتى بعد هما ابن جنى وتلاه الزمخشرى وغير هم ممن اهتموا بدراسة الأصوات العربية.[5]

وأول مبدأ من مبادئ النجاح في التعليم هو معرفة الطريقة الصحيحة التي بهايتعلم الأطفال.[6] لذلك في تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم علم الأصوات كان ينبغي للمعلمين أن يستعملون الطريقة المناسبة بالمادة، لأن الطريقة تستطيع لوصول الطلاب إلى أهداف التعليم.

---

[4] Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab* (Semarang: Walisongo Press, 2008), 61.

[5] ناصر عبدالله الغالى، 43.

[6] إي. جي. هيوز، إي. إج. هيوز، *التعلم والتعليم* (سعود: جامعة الملك، 1975)، 331.

تركز الباحثة هذا البحث عن تطبيق الطريقة التحليلية التركيبية في تعليم أصوات اللغة لتنمية كفائة الطلاب اللغوية خاصة لمهارة الاستماع للطلاب المبتدئين في معهد دارااللغة والدراسات الإسلامية باميكاسان.

منهجية البحث

تعتمد الباحثة في هذا البحث على المدخل الكيفي، وهو كثيرا ما يعتمد على جمع المادة العلمية وتحليلها وعرض نتائج البحث، وذلك كما أشار إليه سعيد إسماعيل صيني.[7] فسوف تقوم الباحثة باستقصاء ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين ظواهر أخرى ثم تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وهذا هو من نوع البحث وصفي كما شرحه سيد سليمان.[8]

وتريد الباحثة أساسًا في هذا البحث الوصفي إلى دراسة الظروف أو الظواهر لأن الباحثة سوف تقوم بملاحظة الطلاب والأساتذة والمدراء في المعهد وهي من ضمن الظواهر التعليمية، فدراسة الظواهر التعليمية أشار إليه سيد سليمان وهذا من القبول بالذكر في دراسة البحث العلمي للإجابة عن الأسئلة الخاصة بها.[9]

ولنيل البيانات تستخدم الباحثة طرائق كثيرة موافقة بهذا البحث، وهي: (1) الملاحظة، ستقوم الباحثة بالملاحظة العلمية مشاهدة الأحداث والظواهر والوقائع منهجية دقيقة وعميقة باستخدام الآلات والأدوات العلمية وأساليب البحث والدراسة التي تتلائم مع تطبيق الطريقة التحليلية التركيبية في تعليم أصوات اللغة لتنمية كفائة الطلاب اللغوية خاصة لمهارة الاستماع للطلاب المبتدئين في معهد دارااللغة والدراسات

---

[7] سعيد إسماعيل صيني، *قواعد أساسية في البحث العلمي* (بيروت: مؤسسة رسالة، 1994)، 84.

[8] عبد الرحمن سيد سليمان، *مناهج البحث* (عالم الكتب، 2014)، 131.

[9] نفس المرجع.، 131.

الإسلامية باميكاسان، وهذه كما أشار سليمان.[10] (2) المقابلة، سوف تقوم الباحثة بمقابلة بعض الأشخاص المهمة ولهم دور مهم في نجاح تعليم اللغة العربية في ذلك المعهد، ستتم المقابلة بالشكل الشفهي والمحادثة الجادة مع مدير المعهد والأساتذة والطلاب في معهد دارااللغة والدراسات الإسلامية باميكاسان ، وهؤلاء صحّ اعتبارهم كالمقابلين لهذه الدراسة حسب دراسة سليمان في كتابه.[11] (3) الاستبانة، ستقوم الباحثة بتجميع البيانات عن الظاهرة والحقائق الكيفية التي تتعلق بالطريقة التركيبية التحليلية وتطبيقه في هذا المعهد لإجابة على تساؤلات البحث، وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة تحددها الباحثة بحسب أغراض البحث. فقد تكون الإجابة مفتوحة، أو يتم اختيار الإجابة أو تحديد موقع الإجابة على مقياس متدرج.[12] (4) الوثائق، سوف تستفسر الباحثة بعض الوثائق التي تتعلق بتعليم اللغة العربية لمعرفة أحوال تطبيق الطريقة التحليلية التركيبية في تعليم أصوات اللغة لتنمية مهارة الاستماع للطلاب المبتدئين في معهد دارااللغة والدراسات الإسلامية باميكاسان.

عرض البيانات ونتائج البحث

الفوناتيك (*phonetics*) و الفنولوجيا (*phonology*) يبحث كلاهما فى أصوات اللغة. وإن اختلفت أساليب البحث وجوانبه فى كل منهما بحسب وجهات نظر الدارسين، والمصطلح الأول أكثر شيوعا واستعمالا من الثاني وأوسع منه فى التبطيق

[10] سناء محمد سليمان، *أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية* (القاهرة: عالم الكتب، 2010)، 181.

[11] نفس المرجع.، 164.

[12] نفس المرجع.، 101.

كذلك إذ ليس من النادر أن يطلق ويرادبه الدراسات الصوتية بعامة، فيشمل حينئذ مايقع تحت الفنولوجيا عند إرادة التخصيص.[13]

عرّف "شمسورى" فى كتابه الفوناتيك بأنّه التعلّم عن الأصوات النطق.[14] ورأى "ليونردو بلو مفيلد" أن الفوناتيك هو البحث في حوادث الكلام دون إهتمام المعنى، البحث فى حركات المتكلمّ تُبرز الأصوات وأمواجها فقط.[15] فى كتاب "*Linguistik*" عرف سودرينتوا الفوناتيك بأنّه البحث فى نطق الأصوات اللغة فى أعضاء النطق.[16]

وبعض العالمين تسمى الفوناتيك بالفونيميك،[17] وقال أيضا "عبد الخير" بصدد هذا أن الفوناتيك هو فرع من علم اللغة الذي يدرس الأصوات اللغة دون إهتمام هل الأصوات لها الوظائف التفريق للمعنى أم لا، وأما الفنولوجيا هو البحث فى الأصوات اللغة ولها الوظائف لتفريق معنى الكلمة. نحو الفرق بين وظيفة حرف "أ" و "ع" فى كلمة (ألم) و (علم)، "س" و "ص" فى كلمة (سام) و (صام).

كل الطلاب المبتدئين فى أول تعلم اللغة العربية ستواجهون الأصوات اللغة. لأن تعلم اللغة هو التعلم لمعرفة أصوات الحرف صحيحا ثم معرفة أصوات الكلمة. الأصوات لها معنى مهم لتوصيل المعنى الصحيح إلى المستمع إذا هناك أصوات أخطاء فتؤدي إلى سوؤ الفهم بين المتكلم والمستمع (المخاطب).[18]

لذلك، كان ينبغي للمعلمين اللغة أن يعلموا علم الأصوات على الطلاب بطريق صحيح وجيد، تسهل الطلاب لحل المشكلات فى تعليم الأصوات، خصوصا فى صعوبة نطق واستماع الأصوات العربية.

---

[13] كمال محمد بشر، *علم اللغة العام الأصوات* (القاهرة: دارالمعارف، 1980)، 28.

[14] Samsuri, *Analisis Bahasa* (Jakarta: Erlangga, 1994), 91.

[15] Lenardo Bloomfield, *Bahasa* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1995), 72.

[16] Sudaryanto, *Lingusitik* (Yogyakarta: UGM Press, 1985), 52.

[17] Abdul Chaer, *Linguistik Umum* (Jakarta: PT. Asdi Mahasatya, 2003), 102.

[18] Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, 61.

الهدف الأساسى لتعليم أية لغة أجنبية أو لغة أصلية هو تمكن الدارس من الاتصال بالاخرين ومن المعلوم أن اللغة مهارة، ووظيفتها الاتصال قبل أى شئ آخر، ومن ثم ينبغى أن ندرس اللغة العربية وفق هذا الأساس وتلك الوظيفة. وقديما اهتم العرب بدراسة مخارج الأصوات وصفاتها، وأول من قام بملا حظة مخارج الأصوات هو الخليل بن أحمد الفراهيدى ووضع معجمه ((العين)) مبتدئا بالعين على أساس أن مخرجها من أقصى التجويف الفمى ثم انتقل إلى الأصوات الأخرى وأتى من بعده تلميذه سيبويه الذى اهتم بوصف المخارج وكيفية النطق ووصف الصوت وصفا دقيقا ينبنى على الملاحظة الدقيقة ثم أتى بعد هما ابن جنى وتلاه الزمخشرى وغير هم ممن اهتموا بدراسة الأصوات العربية.[19]

يبدئ الطريقة التركيبية بتعليم الحروف، ثم التدرج إلى الكلمات، ثم إلى الجمل، ففيها يهتم المعلم بتوجيه أنظار الطلاب وأذهانهم أولا إلى الحروف الهجائية، وأصوات هذه الحروف، ثم يتدرج بهم إلى نطق كلمات، تتكون كل منها من حرفين أو أكثر، ولهذا سميت "الطريقة التركبية".[20] وتسمى أيضا "الطريقة الجزئية" لأنها تبدأ بتعليم الأجزاء التى تتألف منها الكلمات وهى الحروف.[21] مثل: س–ل–م (سلم)، ن–ب–ت (نبت)، ب–ل–د (بلد). وهذه أقدم الطرق وأقلها عناء للمدرس. والصوتية وفيها ينطق الطلاب بكل حرف من حروف الكلمة منفردا أولا ثم يسرع تدريجيا فى نطقه وسرده، حتى يصل الحروف بعضها ببعض فينطق الكلمة كلها دون عناء.[22]

الطريقة التحليلية عمادها البدء بكلمات، والإنتقال منها إلى الحروف، وأساس هذه الطريقة معرفة الطلاب كثيرا من الأشياء وأسمائها، من قبل أن يدخل المدرسة،

---

[19] ناصر عبدالله الغالى، 43.

[20] عبد العليم إبراهيم، *في طريق التدريس الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية* (مصر: دار المعارف، 1978)، 78 .

[21] محمد عبدالقادرأحمد، *طرق تعليم اللغة العربية* (قاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1979)، 124.

[22] إبراهم محمد عطا، *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الد ينية (الجزءالأول)* (قاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1996)، 147.

فتعرض عليهم كلمات مما يسمعهم، ثم يعلم الكلمات صورة وصوتا، ثم ينتقل تدريجيا بإرشاد المعلم إلى النظر فى أجزائها. كي يمكنهم معرفتها ثانية، ويقدر على تهجيتها عند مطالبتهم بكتابتها، ولهذا سميت "الطريقة التحليلية"، لأن الطلاب تتعلمون الكلمة مركبة، ثم يحللها إلى أجزائها، وهي الحروف، وتسمى كذلك "الطريقة الكلية"، لأنها تبدأ بتعليم الكل، وهو الجملة أو الكلمة، وتنتقل إلى الجزأ وهو الحرف.[23] مثل: قلم (ق، ل، م)، سمك (س، م، ك)، علم (ع، ل، م)، ألم (ألم).

ويسميها البعض "طريقة الجمل" لأنها تبتدئ بتعليم الجمل والعبارات التامة. وقد يسميها أيضا البعض " الطريقة الإجمالية" لأنها تعرض الكلمات والعبارات بهيئاتها المجموعة وتطلب حفظ صورها على وجه الإجمال.[24]

الطريقة التركيبية التحليلية سميت أيضا "بالطريقة المزدوجة" أى التى تجمع بين التركيب والتحليل (الطريقة التركيبية التحليلية). وفى كتاب "مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي" تسمى هذه الطريقة "الطريقة التوليفية"، وهي تبدأ بالجمل السهلة البسيطة ثم تحللها إلى كلماتها التي تتكرر كثيرا فيها، ثم تحلل الكلمات إلى مقاطع وصولا إلى الحروف، وتعنى هذه الطريقة بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا، لتمييز أصوات الحروف، وربطها برموزها، ثم تركيب كلمات جديدة من هذه الحروف.[25]

الأسس النفسيّة واللغوية لهذه الطريقة:[26] 1) أن إدراك الأشياء جملة أسبق من إدراكها أجزاء، لأن معرفة الكل أسبق من معرفة الجزء. 2) أن وحدة المعنى هي الجملة، وأن الكلمة هي الوحدة المعنوية الصغرى. 3) معرفة الحروف وأصواتها أساس هام فى فهم معنى الجملة أو الكلمة.

---

[23] عبد العليم إبراهيم، 81.

[24] محمد عبد القادر أحمد، 130.

[25] رشدي أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي* (قاهرة: دار الفكر العربي، 1998)، 132.

[26] عبد العليم إبراهيم ، 86.

ومن نتائج الملاحظة التي قد فعلتها الباحثة في معهد دارالغة والدراسات الإسلامية لعدّة أشهر، فستشرح الباحثة كيف تعليم علم الأصوات بطريقة التركيبية التحليلية لمهارة الاستماع للطلاب المبتد ئين بمعهد دارالغة والدراسات الإسلامية كما سيأتي:

الخطوات التعليميّة

الخطة الأولى: المقدّمة (ينبغي أن يسعى المعلم كيف يمكن أن يركّز اهتمام الطلاب إليه، وذلك يفعل بطريقة مختلفة، مثال السؤال عن المشاكل التي يواجهها الطلاب في الجلسة السابقة).

الخطة الثانية: (يبدأ المعلّم التعليم بالحروف التى تكتب منفصلة فى كلماتها، ويكرر المعلم ثلاث مرات ثم يمرن الطلاب على النطق بها منفردة، ثم مجتمعة، لتكوين كلمة، مثل (غ–ف–ر) و (د–ر–س) و (ر–ف–ق) ثم ينتقل بهم إلى كلمات تتصل بعض أحرفها، وينفصل بعضها، مثل (قرأ–عرف–رقد)، ينطق الطلاب بأصوات الحروف التى تتكون منها الكلمة، ثم يسرع تدريجيا، حتى يصل الحروف بعضها ببعض، فينطق بالكلمة كلها. ويلاحظ أن هذه الكلمات جميعها مفتوحة الحروف، وذلك لسهولتهم. وبعد ذلك يستمع الطلاب إلى الكلمة التى ينطق بها المعلم، بتؤدة ووضوح، مع الإشارة إليها، ويكرر ذلك عدة مرات، ثم يرشدهم المعلم إلى تحليلها أي يحللها إلى أجزائها، وهي الحروف. في هذه الفرصة إستخدم المعلم الشريط التلفيزيوني ورسم التخطيطي للوجه، مثال:

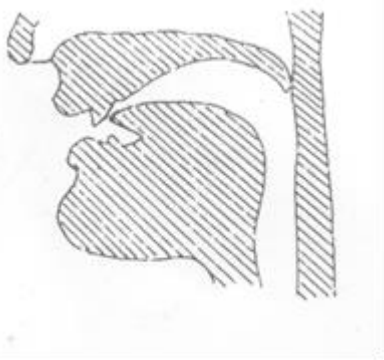

ظ : مفخم مجهور

ذ : مرقق مجهور

ث : مرقق مهموس

الخطة الثالثة: ممارسة فرديّة (تمارس الطلاب فرديّة لينطق أصوات الحروف العربيّة أو الكلمة جيّدة وصحيحة).

الخطة الرابعة: التقسيم (تجمع الطلاب إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تتكون من الطلاب الذين لا يزالون من الصعب أو ضعيف في نطق أصوات الحروف العربيّة أو الكلمة. والمجموعة الثانية تتكون من الطلاب الذين يستطيعون في نطق أصوات الحروف العربيّة أو الكلمة جيّدة. والطلاب في كل المجموعة يمارسون نطق أصوات الحروف العربيّة أو الكلمة التي قد علمها المعلم في الخطوة الثانية جماعة).

الخطة الخامسة: المزدوج (كل واحد من المجموعة الأولى من الطلاب يبحث عن رفيقة لوحدهم مع المجموعة الثانية، ، بعد أن وجدوا رفيقة لهم، هم يمارسون نطق أصوات الحروف العربيّة أو الكلمة التي قد علمها المعلم).

والفائدة من هذه المرحلة هي الطالب الذي كان له قادرا على نطق أصوات الحروف العربيّة و الكلمة جيّدة وصحيحة هو يستطيع لتدريب الطالب أو الطالبات الذين هم أقل قدرة على نطق أصوات الحروف العربيّة و الكلمة عميقا.

الخطة السادسة: ممارسة الاستماع (يتدرّب الطلاب إحساس سمعهم إلى أصوات الحروف العربيّة و الكلمة من الشريط بتمييز الحروف التشابه في الكلمة والكلمة الأخرى).

الخطة السابعة: التقييم (في هذه المرحلة يستمع الطلاب أصوات الحروف العربيّة أو الكلمة من الشريط ثمّ يجيبون السؤال من المعلم (نحو في الخطوة السادسة) بصوت عال إنفرادا وليس جماعة).

عرفت الباحثة المشكلات فى تعليم أصوات اللغة بالطريقة التركيبية التحليليه لمهارة الاستماع للطلاب المبتدئين بمعهد دارااللغة والدراسات الإسلامية من نتائج المقابلة مع المعلمين و المعلمات والطلاب والطالبات في المستوى المبتدئين. فستشرح الباحثة تلك المشكلات كما يلي: 1) الطلاب لايعتادون على نطق أصوات الحروف العربيّة أو الكلمة أوالجملة جيّدة وصحيحة من قبل. 2) الإختلاف بين لغتهم واللغة العربيّة. 3) التشابه بين نطق الحروف العربيّة والإندونيسيّة. 4) التقارب بين مكان نطق الحروف العربيّة بعضهم بعضا، مثل صوت أ وصوت ع (ألا، على). 5) اللسان تصلب لنطق أصوات الحروف العربيّة وخاصة في نطق أصوات الحروف التى ليست موجودة في الإندونيسيّة. 6) الطلاب يسمعون نطق أصوات الحروف العربيّة من الناطقين بها نادرا. 7) الأعظم الطلاب متخرج من المدارس التى فيها لا يجدون تدريب استماع نطق أصوات الحروف العربيّة من الناطقين بها. 8) عدم تدريب نطق واستماع أصوات الحروف العربيّة خارج الفصل فرديّة ومستمرّا.

وهذه هي الخطوات التعليميّة كحل المشكلات السابقة التى قد طبّقها المعلم في التعليم : 1) يعلم المعلم أصوات الحروف العربيّة السهولة في نطقها والموجودة في اللغة الإندونيسيّة أولا، لكي يسهل الطلاب في تعليمها. 2) يعلم المعلم أصوات الحروف في الكلمات صعبا في النطق ويسمعها متكرّرا بالصورة المتحرّكة (الشريط التلفيزيوني) أوبرسم التخطيطي للوجه، حتى يفهم الطلاب وهم يستطيعون لنطق أصوات الحروف العربيّة جيدة وصحيحة. 3) يتدرب الطلاب كثيرا استماع نصوص العربيّة الفصيحة من التلفاز أو الشريط لكي يعتادوا استماع نطق أصوات الحروف العربيّة من الناطقين بها. ثم يأمر المعلم الطلاب ليجدون أصوات الحروف الصعبة (الصعوبة الصوتيّة) في الفهم بعد الاستماع، وبعد ذلك يعلمها المعلم متكررا بطريقة التركيبية التحليلية، ثم يسمع المعلم الطلاب نصوص العربيّة مرة ثانية وهم يردّدون.

الخاتمة

تعليم أصوات اللغة باستخدام الطريقة التركيبية التحليلية لمهارة الاستماع للطلاب المبتدئين بمعهد دارااللغة والدراسات الإسلامية أشدّ فعالا، لأنّ الاستماع مهارة أولويّة من المهارات اللغوية الذي علّم بها المعلم إلى الطلاب المبتدئين منذ بدء التعليم في تعليم اللغة العربية بمعهد دارااللغة والدراسات الإسلامية. وللوصول إلى الغاية المنشودة في هذه المهارة فعلى المعلم أن يعلم طريقة فهم كلام العرب بتعليم أو باستماع نطق أصوات الحروف العربيّة واحدا فواحدا أوّلا ثمّ طريقة نطقها بلسانهم جيدة وصحيحة.

لكن هناك المشكلات في أول تعليمها، منها الطلاب لايعتادون على نطق أصوات الحروف العربيّة أو الكلمة أو الجملة جيّدة وصحيحة من قبل، الإختلاف بين لغتهم واللغة العربيّة، التشابه بين نطق الحروف العربيّة والإندونيسيّة، التقارب بين مكان نطق الحروف العربيّة بعضهم بعضا، اللسان تصلب لنطق أصوات الحروف العربيّة وخاصة في نطق أصوات الحروف التى ليست موجودة في الإندونيسيّة، الطلاب يسمعون نطق أصوات الحروف العربيّة من الناطقين بها نادرا، الأعظم الطلاب متخرج من المدارس التى فيها لا يجدون تدريب استماع نطق أصوات الحروف العربيّة من الناطقين بها، وعدم تدريب نطق واستماع أصوات الحروف العربيّة خارج الفصل فرديّة ومستمرّا.

قائمة المراجـع

إبراهيم، احمادة. *الإتجاهات المعاصرة فى تدريس اللغة العربية واللغات الحيّة الأخرى لغير الناطقين بها*، قاهرة: دار الفكر الغربيّ ، 1987.

إبراهيم، عبد العليم. في طريق التدريس الموجه الفنّى لمدرسى اللغة العربية، مصر: دار المعارف، 1978.

أحمد، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية ، قاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1979.

إسماعيل، زكريا. طرق تد ريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 1995.

بشر، كمال محمد. علم اللغة العام الأصوات، القاهرة: دار المعارف، 1980.

الحديدي، علي. مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، القاهرة: دار الكاتب.

حسن، تمام. اللغة العربية معناها ومبناها، المصرية الشامة للكتاب، 1979.

خريمة، الرسالة المدرسة " أهمية اللغة العربية وطريقة تسلم وتعليمها لغير الناطقين بها "، المدرسة الثانوية الدينية الثقاية الإسلاميّ، 2006.

الخولي، محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق، 1982.

_____ مدخل إلى علم اللغة، الأردن: دار الفلاح، 1993.

الركابي، جوردت. طرق تدريس اللغة العربية، بيروت: دار الفكر المعاصر، 1996.

سليمان، سناء محمد. أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، القاهرة: عالم الكتب، 2010.

سليمان، عبد الرحمن سيد. مناهج البحث، عالم الكتب، 2014.

السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغيرا الناطقين بها، جامعة الرياض: 1980.

شحاته، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، قاهرة: الدار المصرية البنانية، 1992.

صيني، سعيد إسماعيل. قواعد أساسية في البحث العلمي، بيروت: مؤسسة رسالة، 1994.

طعيمة، رشدي أحمد. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، قاهرة: دار الفكر العربي، 1998.

العربي، صلاح عبد المجيد. تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، بيروت: مكتبة لبنان، 1981.

العزيز، ناصف مصطفى عبد. الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، الرياض: دار المريخ، 1983.

عطا، إبراهم محمد. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الد ينية (الجزءالأول) ،قاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1996.

الغالي، ناصر عبدالله وعبد الحمد عبدالله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الإعتصار، 1991.

الناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985.

هيوز، إي. إج. التعلم والتعليم، سعود: جامعة الملك، 1975.

وافي، على عبدا الواحد. علم اللغة، قاهرة: مكتبة نهضة مصر، 1962.

يونس، فتحى علي. تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، قاهرة: دار الثقافة، 1978.

Bloomfield, Lenardo. *Bahasa*, Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1995.

Chaer, Abdul. Linguistik Umum, Jakarta: PT. Asdi Mahasatya , 2003.

Djajasudarma, Fatimah. Metode Linguistik "Ancangan Metode Penelitian dan Kajian", Bandung: Rafika Aditama, 2006.

Lyons, John. Pengantar Teori Linguistik, PT. Gramedia Pustaka Utama, 1995.

Marsono. Fonetik, Yogyakarta: UGM Press, 1999.

Muslich, Masnur. Fonologi Bahasa Indonesia, Jakarta: Bumi Aksara,2009.

Samsuri. *Analisis Bahasa*, Jakarta: Erlangga, 1994.

Sudaryanto, Lingusitik, Yogyakarta: UGM Press, 1985.

Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, Semarang: Walisongo Press,2008.

Titone, Renzo, Marcel Danesi. *Aplied Psycholinguistics: An Introduction to the Psychology of Language Learning and Teaching*, London: University of Toronto Press,1946.

Verhaar: JWM. *Asas-Asas Linguistik*, Yogyakarta: UGM Press, 2004.
http://www.hatta.sabri.blogspot.com